الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا	دورة المراقبة 2023
	الاختبار: **العربية**	**الشعب**: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
	الحصّة: **2 س**	ضارب الاختبار : **1**

رقم التسجيل

النصّ:

يَرُوجُ بين الناسِ أنّ العلمَ والأدبَ مَيْدَانان مُتَنافِران يُشكِّلان بِتَعْبِيرِ الرياضيّاتِ مَجْمُوعَتَيْنِ مُغلقتَيْنِ مُنْفَصِلَتَيْنِ الواحدة عن الأخرى.

فكثيرا ما يتردّدُ على أسْماعِنَا ما يَعْتَقِدُهُ عددٌ كبيرٌ مِنْهم أنّ الرياضيّاتِ علمٌ جافٌّ أَجْدَبُ، وأنّ التفكيرَ فيها لا يكون إلّا بسلسلةٍ من القياساتِ الحتميّةِ والعمليّاتِ المنطقيّةِ فلا مجالَ فيها للحَدْسِ والخيالِ، ويزعمُ شِقٌّ آخرُ أنّ الشعراءَ لَيْسُوا من البشرِ فَهُمْ يَهِيمُونَ في خَيالَاتِهم ويَسْبَحُونَ في عَوالِمِ العواطفِ والشعورِ وينْعزلون عن بِيئَتِهم ويَخْلُونَ إلى قِمَّتِهم التي لا يَسْتطيعون أن يَجِدوا أنفسَهم إلّا فيها.

ولكنْ، إذا كان الأدبُ ضربًا من الموسيقى يأتلفُ من الألفاظِ والمعاني والأساليبِ ومِمَّا يَعْرِضُ من صُوَرٍ تُثِيرُ العواطفَ وتبعثُ الشعورَ، أَفَلَا نجدُ هذه الخصالَ في الثقافةِ الرياضيّة وفي الإنتاجِ العِلْميّ؟ أَوَلَسنا نجدُ في لُغةِ العلمِ سِحرَ البيانِ وإعجازَ (الإيجازِ) ونُورَ الدِقّةِ؟ أَوَلَيْسَ في أسلوبِه من المَتَانَةِ والكثافةِ ما قد يَعِزُّ في غيرِه؟ ثمّ أَلَسْنَا نَلْمسُ في العلومِ جانبًا وَافِرًا من الخَيالِ؟ بلْ أَلَمْ يَكُن العلمُ نَفْسُهُ باعثًا على تَنْميةِ الخيالِ؟ فَلَوْلَا الحَدْسُ ولولا الخيالُ، أَكَانَ للفكرِ البشريّ أن يُحَلِّقَ في الفضاءِ الفسيحِ وأن يُقَلِّبَ البصرَ في العَالَمِ العُلْويّ يَهْدِي سبيلَه العقلُ مانِعًا إيّاهُ مِنَ التعثُّرِ والزيْغِ والتِيهِ؟ أَوَكَانَ له أيضا أنْ يَنْزلَ إلى أعماقِ الذرّةِ وأنْ يغوصَ في صَميمِ صَميمِها وفي لُبِّ نَوَاتِها مُتلاعبًا بالطاقاتِ الهائلةِ؟ بل أَكَانَ في إمكانه أن يَحُلَّ حتّى أبسطَ المشاكلِ الهندسيّةِ؟

فالعلاقةُ الرياضيّةُ إذا ما تَمّ الوُقوفُ عليها ووقعَ تسْجيلُها، والقانونُ الطبيعيُّ إذا ما ضُبِطَ وحُرِّرَ وحُدِّدَتْ عباراتُه، والقصيدُ إذا ما قِيل أو كُتِبَ، ما كلّ ذلك إلّا رسمٌ من الرسومِ وكِتابةٌ من الكِتاباتِ يَجْري عليها ما يجري على غيرِها من الأحكامِ، ويُمكنُ تَقْييمُها بعيْنِ المِقياسِ المُسْتعمَلِ مع سائرِ الكِتاباتِ. وعمليّاتُ الفكرِ -أَدبًا أو عِلمًا- كُلُّها تَجاربُ فيها ما فيها مِن استشْرافاتٍ غيرِ مُتَوَقَّعَةٍ وانطلاقاتٍ وتراجُعاتٍ وتردُّداتٍ وإعاداتٍ مُتكرّرةٍ. فهل بَقِيَ بعد هذا تنافُرٌ بين العملِ العلميّ وما اتَّصَفَتْ به رَوَائِعُ الأدبِ والفنّ من صِفَاتِ الشمُولِ والعمومِ والخلودِ؟

الفنّانُ والعَالِمُ، إذن، يَتَكَافَأُ عَمَلَاهُما في هذه الحياةِ بل إنّه يُمكننا أن نُقرّر أنّ العقولَ وقتَ عَمَلِهَا هِيَ هِيَ، وإنّه يستحيلُ أن يُلاحظَ بينهما أيُّ فرقٍ (جوهريّ).

محمّد السنوسيّ، العلم والأدب: وِجْهَة نظرٍ.

الحياة الثقافيّة، السنة2، عدد8، 1976، ص 110، ص112. (بتصرّف)

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	.....
تاريخ الولادة ومكانها:	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحيْن
			....

الأسئلة:

1/ أَكْمِل الجدولَ الآتيَ مُستعينا بالسياق (1ن)

مُرادف ما سُطّر في النصّ		ضِدّ ما وُضع بين قوسين في النصّ	
مُتَنَافِرَان	.....	(الإيجاز)	.....
يَعِزُّ	.....	(جَوْهريّ)	.....

2/ حَدِّد مراحلَ الخطّة الحجاجيّة في النصّ مُستعينا بالمؤشّرات الآتية (2ن)

المؤشّرات	مراحل الخطّة الحجاجيّة
يَرُوجُ بين الناسِ أنّ...	.....
فكثيرا ما يتردَّدُ...	.....
ولكنْ، إذا كان الأدبُ...	.....
الفنّانُ والعَالِمُ، إذنْ...	.....

3/ عَرَضَ الكاتب في الفقرة الثانية موقفَيْن يُعبّر الأوّل عن نفور من الرياضيّات ويُعبّر الثاني عن نفور من الشعراء. عيّن مبرّرا لكل موقف (1ن).

مُبرّر النفور من الرياضيّات	.....
مُبرّر النفور من الشعراء	.....

4/ قدّم الكاتب في الفقرة الرابعة وجوهَ تماثل بين العلم والأدب، أُذكر اثنيْن منها (1ن).

- .....
- .....

لا يكتب شيء هنا

5/ اِستخرج من الفقرتيْن الثالثة والرابعة مِثالا عن كلِّ أسلوبٍ مُعيّنٍ في الجدول، وبيّن دلالته في سياق الحجاج. (3ن)

الأسلوب	المثال	الدلالة في سياق الحجاج
استفهام منفيّ	....	....
شرط دالّ على الامتناع	....	....
حصْر	....	....

6/ لخِّص النصّ في فقرة من خمسة أسطر. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7/ يَعْتبر الكاتبُ أنّ الفَضْلَ في تطوّر العلوم يعود إلى الخيال. حرّر فقرة من خمسة أسطر تُبيّن فيها مدى وجاهة هذا الموقف.(2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

8/ الإنتاج الكتابيّ: (7ن)

هل تُوافق الكاتبَ في قوله " الفنّانُ والعَالِمُ يَتَكَافَأُ عَمَلَاهُما في هذه الحياةِ "

أُكتب في ذلك نصّا حجاجيّا في حدود خمسةَ عشرَ سطرا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....